تفسير إبن كثير

الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

(الملك يومئذ الله يحكم بينهم) ، كقوله (مالك يوم الدين) [الفاتحة : 4] وقوله : (الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا) [الفرقان : 26] .(فالذين آمنوا وعملوا الصالحات) ، أي : آمنت قلوبهم ، وصدقوا بالله ورسوله ، وعملوا بمقتضى ما علموا ، وتوافق قلوبهم وأقوالهم وأعمالهم .(في جنات النعيم) . أي : لهم النعيم المقيم ، الذي لا يحول ولا يزول ولا يبيد .